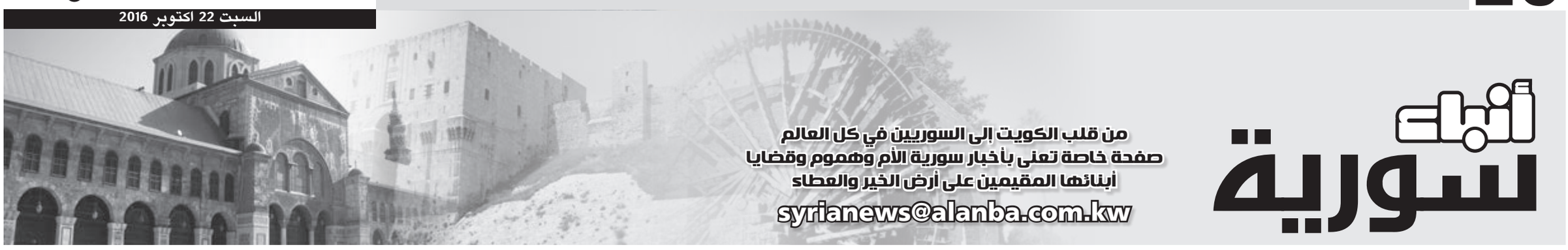

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

لا حركة على المعابر من الأحياء الشرقية.. ولم يسجل خروج أي من السكان أو المقاتلين

الهدنة تنهي يومها الثاني.. ولا إخلاء للجرحى

سوري يحمل صبيا مصابا بجروح خطيرة في محاولة لإسعافه بأحد المستشفيات في دوما أمس (أ.ف.ب)

حاملة الطائرات الروسية الأميرال كوزنيتسوف خلال مرورها جنوب شرق انجلترا أمس (أ.ب)

الجيش السوري: أي محاولة تركية لتكرار خرق الأجواء سيتم التعامل معها بجميع الوسائل المتاحة

حلب ـ وكالات: لم يسجل في اليوم الثاني من الهدنة الروسية المعلنة من جانب واحد في مدينة حلب في شمال سورية، عبور مدنيين او مقاتلين أو جرحى من الأحياء الشرقية المحاصرة من قوات النظام السوري الى خارجها.

وحتى ظهر امس، لم يسجل خروج أي من المدنيين او المقاتلين من الأحياء الشرقية عبر الممرات الثمانية التي حددتها موسكو، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان والتلفزيون السوري الرسمي، فيما عبرت الأمم المتحدة عن أملها في اجلاء الجرحى.

وأكد مصور لوكالة فرانس برس جال على معبري الكاستيلو (شمال) والهال (وسط) المخصصين للمقاتلين ومن يرغب من المدنيين من جهة النظام انه لم يشاهد أي حركة عبور.

وكان الجيش الروسي اعلن تنفيذ هدنة ليوم واحد لمدة 11 ساعة في حلب، قبل ان يعلن امس الأول تمديدها لمدة 24 ساعة اضافية بهدف إفساح المجال أمام خروج المدنيين ومن يرغب من المقاتلين عبر ممرات آمنة.

وأوقفت الطائرات الروسية والسورية قصف الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة منذ صباح الثلاثاء.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن امس لوكالة فرانس برس: «لا حركة على المعابر من الاحياء الشرقية ولم يسجل خروج أي من السكان او المقاتلين».

وأظهرت كاميرات وضعها الجيش الروسي وتبث مباشرة عبر الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع، انعدام الحركة على معبر سوق الهال (بستان القصر ـ مشارقة)، في حين توقف عدد من سيارات الاسعاف عند معبر الكاستيلو وشاحنات فارغة قرب سواتر ترابية، بالاضافة الى عدد من الجنود.

«إعاقة خروج المدنيين»

وتخلل اليوم الأول من الهدنة الموافق امس الأول الخميس اندلاع اشتباكات متقطعة وتبادل قصف المدفعي، وفق ما افادت «فرانس برس» في الأحياء الشرقية والإعلام الرسمي.

واتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مقاتلي المعارضة بانهم «يخرقون وقف اطلاق النار ويعوقون إجلاء السكان».

وأشار لافروف خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأميركي جون كيري، وفق وزارة الخارجية، الى ان «المدنيين وكذلك عناصر الجماعات المسلحة غير الشرعية (فصائل المعارضة المسلحة) كانت لديهم إمكانية لمغادرة المدينة بأمان».

وكانت الأمم المتحدة تأمل مع تمديد الهدنة ان تتمكن من اجلاء الدفعة الأولى من الجرحى من الأحياء الشرقية، وفق ما اعلن رئيس مجموعة العمل حول المساعدة الإنسانية في سورية يان ايغلاند.

وقال ان الأمم المتحدة حصلت على موافقة روسيا والنظام السوري و«مجموعات مسلحة في المعارضة» لتنفيذ ذلك، آملا ان تستمر الهدنة لفترة أطول ليتم نقل المساعدات الإنسانية الى شرق حلب.

مبادرة «قاصرة»

وانتقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والفصائل المعارضة في حلب مبادرة الأمم المتحدة التي «لم تتضمن دخول أي مساعدات إنسانية، وتقتصر على إخراج حالات حرجة مع مرافقين، وسط ضغوط أمنية وعسكرية وإعلامية» من روسيا والنظام السوري.

وقالت في بيان مشترك ان ذلك «يجعل المبادرة قاصرة، ويساهم في إخلاء المدينة بدلا من تثبيت أهلها في مناطقهم»، منتقدة تحول الأمم المتحدة الى «أداة في يد روسيا».

ولم تدخل اي مساعدات انسانية الى الاحياء الشرقية منذ السابع من يوليو الماضي.

وأقر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس الأول في جلسة غير رسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة مخصصة لحلب، «الجوع استخدم كسلاح» منذ بدء الهجوم على الأحياء الشرقية، مشيرا الى ان «الحصص الغذائية (هناك) ستنفد في نهاية هذا الشهر».

وطالب بتأمين «وصول المساعدات الإنسانية بالكامل» إلى شرق حلب.

ودان بشدة النتائج «الرهيبة» للقصف الروسي والسوري على شرق حلب، مشيرا الى مقتل نحو 500 شخص ربعهم من الأطفال وإصابة ألفين آخرين بجروح منذ بدء الهجوم.

وانتقد السفير الروسي فيتالي تشوركين كيف ان الامين العام «لم يقل كلمة واحدة حول المنظمات الإرهابية»، ما دفع السفيرة الأميركية سامانثا باور الى الرد قائلة ان «الإرهابيين ليسوا هم من يسقطون قنابل على المستشفيات ومنازل المدنيين في شرق حلب، إنه نظام الأسد وروسيا».

من جهة أخرى، نفى الجيش السوري في بيان ليل امس الأول بما وصفه بـ «العدوان السافر» للجيش التركي، الذي اعلن تنفيذ غارات استهدفت بلدات عدة في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وحذر من أن «أي محاولة لتكرار خرق الأجواء السورية من قبل الطيران الحربي التركي سيتم التعامل معه بجميع الوسائل المتاحة».

واشنطن: نريد مشاركة تركيا في عمليات محاربة «داعش»

أنقرة ـ كونا: قال وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أمس ان بلاده تريد مشاركة تركيا في العمليات العسكرية التي تشن ضد ما يسمى تنظيم «داعش». ونقلت وكالة «اناضول» التركية للأنباء عن مصادر ديبلوماسية القول ان كارتر أعرب خلال لقاء مع نظيره التركي فكري ايشق في أنقرة عن «تفهم واشنطن لاهتمام تركيا في تطورات الأحداث في سورية والعراق».

ووصف كارتر اهتمام تركيا بالتطورات الجارية في سورية والعراق بـ «الأمر المعقول» لارتباطها بمسألة أمن حدودها مع الدولتين وما ينتج عن التطورات من تدفق للاجئين تجاه تركيا.وأشار إلى «وجود اختلاف في وجهات النظر بين البلدين إلا أننا دائما متفقون من حيث المبدأ بما في ذلك ما يتعلق بمحاربة كل أشكال الإرهاب». وأكد استمرار دعم الولايات المتحدة للديموقراطية المنتخبة في تركيا معربا عن تعازيه للضحايا الذين سقطوا خلال تصديهم لمحاولة الانقلاب الفاشل التي وقعت في يوليو الماضي. ومن جانبه، دعا ايشق الولايات المتحدة للوفاء بوعودها التي قطعتها لبلاده والمتمثلة في سحب عناصر حزب العمال الكردستاني وذراعه في سورية حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي من مدينة «منبج» الى منطقة شرق نهر الفرات. واعتبر ان بلاده تعد أكثر دولة تحارب تنظيم «داعش» لما يشكله من تهديد لأمنها، مشيرا الى ان عملية «درع الفرات» جاءت كرد فعل طبيعي للتهديدات «الإرهابية» التي تتعرض لها تركيا من الأراضي السورية. وأضاف ان الجيش السوري الحر أثبت قوته في محاربة تنظيم «داعش» بعد سيطرته على مدينة «دابق» بدعم من القوات التركية. وكان وزير الدفاع الأميركي وصل إلى أنقرة في وقت سابق أمس الجمعة وبحث مع ايشق المسائل الأمنية في المنطقة خاصة عمليتي «درع الفرات» وتحرير مدينة الموصل والتقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدريم.

اليونيسيف: أكثر من 1,7 مليون طفل سوري خارج المدرسة.. و1,3 مليون معرضون لخطر التسرب

القاهرة ـ أ.ش.أ: حذّرت منظمة اليونيسيف أمس من أنه مع بدء العام الدراسي في سورية، لايزال أكثر من 1,7 مليون طفل خارج المدرسة و1,3 مليون طفل آخرين معرضين لخطر التسرب وفقا لبيانات جديدة حول وضع التعليم.

وذكرت المنظمة في بيان صحافي وزعه مكتبها الاقليمي ومقره عمان امس، أن عدة عوامل تتسبب في اجبار الأطفال على البقاء خارج المدرسة وحرمانهم من حقهم في التعليم، منها تصاعد العنف والنزوح وتفاقم الفقر الى جانب النقص في الموارد التي يحتاجها نظام التعليم الذي يعمل فوق طاقته. ولفتت الى أن واحدة من بين ثلاث مدارس في أنحاء سورية التي مزقتها الحرب غير صالحة للاستخدام، اما بسبب الأضرار التي تعرضت لها أو دمارها الكامل، أو بسبب استخدامها لأغراض أخرى مثل ايواء النازحين من مناطق أخرى أو لأغراض عسكرية، تعرضت المدارس لأكثر من 4,000 اعتداء منذ بداية الحرب عام 2011.

ونقل البيان عن هناء سنجر ممثلة اليونيسيف في سورية قولها: «يخاطر الأطفال في سورية بحياتهم من أجل الذهاب الى المدرسة، وتابع البيان: انه في الأسبوعين الأخيرين، لقي تسعة أطفال مصرعهم من تلاميذ المدارس ـ كان أصغرهم في الخامسة من العمر ـ حتفهم في اعتداءين منفصلين طالا المدارس أو المناطق القريبة منها»، لا يجوز أن تتحول المدرسة الى مصيدة للموت، يجب أن تكون المدرسة مكانا يحصل فيه الأطفال على الحماية وعلى التعلم والنمو وتطوير المهارات.

واشارت المنظمة الأممية الى ان اليونيسيف وشركاؤها أطلقوا الشهر الماضي حملة «العودة الى الدراسة» كي تصل الى 2,5 مليون طفل وتزودهم باللوازم المدرسية والكتب التعليمية، بما في ذلك 200,000 طفل ممن يعيشون تحت الحصار وفي المناطق التي يصعب الوصول اليها، يقوم أكثر من 1,200 من المتطوعين الشباب وبدعم من اليونيسيف بالذهاب «من باب الى باب»، للوصول الى الأطفال الذين لا يذهبون الى المدرسة ولكي يوفروا لهم فرص التعلم البديلة.

وأوضحت أن العمل الذي تقوم به اليونيسيف وشركاؤها، والدعم السخي الذي يقدمه المانحون من أجل التعليم، يؤتي ثماره.

الأمم المتحدة: الضربات على حلب جرائم حرب

جنيف ـ رويترز: قال الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان امس إن حصار وقصف شرق مدينة حلب السورية يشكل «جرائم ذات أبعاد تاريخية» أوقعت الكثير من القتلى المدنيين وتصل إلى حد جرائم الحرب.

ولم يذكر الأمير زيد بالاسم روسيا التي تنفذ طائراتها الحربية إلى جانب القوات الجوية السورية على مدى أسابيع ضربات جوية على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة من حلب لكن إشارته كانت واضحة.

وقال الأمير زيد في كلمة عبر رابط فيديو خلال جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف «جماعات المعارضة المسلحة تواصل إطلاق قذائف المورتر وغيرها من المقذوفات على أحياء مدنية في غرب حلب لكن الضربات الجوية دون تمييز عبر الجزء الشرقي من المدينة من قبل قوات الحكومة وحلفائها مسؤولة عن سقوط الغالبية العظمى من الضحايا المدنيين»، ودعا القوى الكبرى لتنحية خلافاتها جانبا وإحالة الوضع في سورية إلى مدعية المحكمة الجنائية الدولية.

وقال «الانتهاكات والإساءات التي عانى منها الناس في جميع أنحاء البلاد بما في ذلك حصار وقصف شرق حلب ليست مجرد مآس بل تشكل جرائم ذات أبعاد تاريخية». وطلبت بريطانيا عقد الجلسة التي استغرقت يوما واحدا مع دول حليفة منها الولايات المتحدة من أجل تشكيل لجنة تحقيق خاصة في أمر حلب.

وقد سعت لإدانة روسيا امس بسبب ضرباتها الجوية على المدينة السورية.

وقال توبياس إلوود وزير شؤون أفريقيا والشرق الأوسط بالحكومة البريطانية في كلمة أمام منتدى جنيف «روسيا.. إنك تزيدين الوضع سوءا ولا تحلينه»، وتابع قوله «هذا عمل شائن لا يصدر من القيادة التي نتوقعها من عضو دائم بمجلس الأمن الدولي»، وقال تيد أليجرا نائب السفير الأميركي إن الهجوم الروسي السوري قتل 400 شخص من بينهم 100 طفل، وأضاف «هذه الأفعال الصادمة في حلب تستجدي تحقيقا ملائما ولا بد من محاسبة مرتكبيها».

وقال سفير أوكرانيا يوري كليمنكو «نحن نشهد تحويل حلب إلى غروزني أخرى» في إشارة إلى العاصمة الشيشانية التي تعرضت لقصف روسي شرس.

واتهم السفير الروسي لدى الأمم المتحدة أليكسي بوروداڤكين في جنيف بريطانيا وحلفاءها «بمحاولة إنقاذ الإرهابيين من الضربات والسماح لهم بإعادة تنظيم صفوفهم ومواصلة أعمالهم الوحشية»، وقال إن وقف إطلاق النار من جانب واحد والذي عرضته روسيا أمس الاول «يتيح للمدنيين والمقاتلين الذين ألقوا أسلحتهم مغادرة» المدينة.

وقال باولو بينيرو رئيس اللجنة الدولية للتحقيق في سورية والذي ألقى كلمة خلال الجلسة الخاصة إن اللجنة ستواصل توثيق جرائم الحرب في حلب وناشد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد تقديم معلومات عن الانتهاكات.

وقال «أكثر من ربع مليون شخص محاصرون ويتعرضون لضربات جوية يومية لأكثر من شهر... المستشفيات والأسواق والمخابز ومحطات المياه كانت كلها هدفا لطائرات حلقت فوقها ودمرت الكثير منها مما ضخم من أثر الحصار»، واتهم السفير السوري لدى الأمم المتحدة في جنيف حسام الدين آلا دولا بشن «حملة دعاية» على بلاده وقال إن سورية ترفض «أكاذيب وألاعيب» بريطانيا وحلفائها في مجلس حقوق الإنسان.

وقال «الضجيج الهيستيري المثار حول القسم الشرقي من حلب وتوقيته وتصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حول إرسال المزيد من الأسلحة الفتاكة للإرهابيين هناك توضح بجلاء أن الهدف هو حماية الإرهابيين الذين تم تطويقهم في ذلك الجزء من المدينة وليس حماية السكان المدنيين كما يزعمون».

إيطاليا تقاوم مساعي «الأوروبي» لفرض عقوبات على روسيا

بروكسل ـ رويترز: ندد زعماء الاتحاد الأوروبي بروسيا امس لقصفها مدنيين في مدينة حلب السورية المحاصرة لكنهم واجهوا ممانعة من ايطاليا لفرض عقوبات على موسكو بسبب أفعالها الوحشية.

وتريد بريطانيا وفرنسا وألمانيا ـ التي روعتهم الضربات الجوية الروسية على مستشفيات وقافلة اغاثة مما أدى الى مقتل مئات المدنيين بينهم أطفال ـ ممارسة أقصى ضغط ممكن على موسكو لوقف هجومها على المعارضة في شرق حلب.

وقال رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رينتسي الذي ترتبط بلاده بعلاقات تجارية واسعة مع روسيا ان العقوبات الاقتصادية يجب ألا تكون جزاء من تلك الاستراتيجية لأنه لن تجبر موسكو على التفاوض للتوصل الى تسوية سلمية.

وقال رينتسي للصحافيين بعد عشاء في ساعة متأخرة في بروكسل حيث ناقش الاتحاد الاستراتيجية «يجب أن نفعل كل ما هو ممكن من أجل التوصل الى اتفاق سلام في سورية لكن من الصعب التصور بأن ذلك يجب أن يكون مرتبطا بمزيد من العقوبات على روسيا».

ويعول الاتحاد الأوروبي الذي لا يقوم بأي دور عسكري في الحرب السورية على موقفه الحيادي لمساعدة الأمم المتحدة في انهاء الصراع المستمر منذ أكثر من خمسة أعوام ويحرص على أن ينظر اليه على أنه يقوم بدور نشط.

وسعت فرنسا لعزل روسيا ديبلوماسيا أولا من خلال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك بمحاولة فاشلة لفرض وقف لاطلاق النار ثم بإدانة رسمية من قبل وزراء خارجية الاتحاد للضربات الجوية التي نفذتها روسيا في شرق حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة.

وواصل الزعماء الأوروبيون استخدام لغة قوية في البيان الصادر عن قمتهم في الساعات الأولى امس، لكن النسخة النهائية لم تتضمن عبارة تهدد بفرض عقوبات على أفراد وشركات روسية لها صلة بالرئيس السوري بشار الأسد.

واتفق زعماء الاتحاد الأوروبي على أن روسيا تحاول اضعاف الاتحاد وأوضحوا أنهم بحاجة للحفاظ على المسار والبقاء متحدين في السياسات المتعلقة بموسكو.

وقال دونالد توسك رئيس قمة الاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحافي «شدد الزعماء على كل أنواع الأعمال العدائية الروسية من انتهاكات للمجال الجوي الى الحملات الاعلامية والهجمات الالكترونية والتدخل في العمليات السياسية في الاتحاد الأوروبي وخارجه»، وأضاف «بالنظر الى هذه الأمثلة فإن من الواضح أن استراتيجية روسيا هي اضعاف الاتحاد الأوروبي»، وقال «إثارة التوترات مع روسيا ليس هدفنا، نحن نرد فحسب على الخطوات التي تتخذها روسيا».

بالطبع الاتحاد الأوروبي مستعد دائما للدخول في حوار لكننا لن نتنازل عن قيمنا أو مبادئنا»، وتابع «لهذا السبب اتفقنا على الحفاظ على المسار ولا سيما الحفاظ على وحدة الاتحاد الأوروبي».